السنة التاسعة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 — Tunis

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ٢١ جمادى الاولى ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٩ جويلية ١٩٣٩

في ميدان المحاماة ...!

قال لي صاحب ونحن في احد المجالس العدلية ... ارأيت تلك المحامية المرتدية قميص المحاماة ؟ لم اكن اعلم ان في صف المحامين سيدات !

وضحك طويلا حينما قلت له كيف تجهل ذلك ؟ الم تر الى جريدة النهضة كيف اصبحت بل كيف ما فتئت متصدية لمباشرة المحاماة والدفاع ـ في الاقل ـ على السيد شنيق ؟

قال الصديق : لا يخامرني شك في ان تلك السيدة المحامية تتقاضى مقابل اتعابها الدفاعية اجورا مرتفعة لانها سيدة ووقت السيدات ثمين !

قلت اي الاثنين تعني؟ قال اعني هذه المحامية طبعا ..!

قلت . واي سبب يمنع من ان اظنك تعني جريدة النهضة ؟

فهذه الاخرى لا تدافع عمن ذكرنا باجور ضئيلة . او بمقابل تافه . فهي ايضا اوقاتها ثمينة ياصاح !

وانتقل بنا الحديث الى دفاع هذه الاخيرة عن رئيس الهيئة المنتخبة كما تقول المحامية المذكورة اعلاه !

وبما ان القضية الاخيرة التي اخذت فيها الدفاع عنه هي قضيته مع جريدة (الارادة) التي لم يتم فرح المتباشرين تعطيلها ... فقد تجاذبنا اطراف الحديث حوالي هذه القضية . وخرجنا من حديثنا بنتيجة لا شك في صحتها وهي ان منوب النهضة قد اعترته نوبة غير يسيرة حينما وقف على ما جاء في « الارادة » بشأن بطانته وامر تباشر افرادها وجذلهم بقرب ازاحة الارادة من الطريق ..!

حقا لقد تبلبل بال النائب المحترم فلم يدر ما يقول في مقام الدفاع . او هو لم يدر ما قالته الارادة لان القول بالعربي ..!

فرافع جنابه اولا يقول انه يتحدى الارادة ويريد منها ان تقدم له قائمة باسماء من اخبروها بانه الساعي لعقر الجرائد ولو كانوا من ذوي قرباه وهو رغي مضحك لا يماثله الا قولهم (كلو طول يردلك عرض) . وبعدئذ احال السيد الكلمة الى محاميته فاقتفت اثره في نمط الدفاع والاجر حاصل على كل حال ..!

وارتمت النهضة المحامية المخلصة الخالصة ... تبل وتعجن في مرافعتها فكانت هي الاخرى كالمحامي اذا ما وقف للدفاع دون ان يتصفح اوراق النازلة ..!

وسرعان ما قالت ان الارادة تكيل التهم جزافا وتوجهها بدون حساب وبدون ادنى ترو الى المنوب ...!

فهي تزعم ويزعم منوبها ايضا ان (الارادة) مدعية بان المنوب قد سعى في تعطيلها واخرى مع ان الارادة قد تكلمت بلسان لا عوج فيه ولم تدع شيئا من ذلك . انما ذكرت ما حصل من تبادل البشرى وهي جازمة بحصول ذلك مباشرة وتليفونيا . ولكن رحم الله اناسا سبقونا الى دار البقاء وكانوا يخجلون ..!

حسين الجزيري

المقامة اللحنية

—((O))—

جلست ذات صباح . استمع لحديث فضيلة الشيخ الدحداح . قال كنت في مجلس ظرفاء . يغمرهم الود والصفاء . ويجمعهم جامع المتادبين . وتربطهم رابطة المتعلمين . وكان حديثهم حول جريدة النهضة ولسانها . وكيف هي غارقة في اللحن الى اوذانها . فقال احد الحاضرين يا ايها الاخوان . ما رايت جريدة يومية كهذه في بلد من البلدان . فلا فرق فيها بين الفاعل والمفعول ولا بين الموضوع والمحمول . تنصب المبدا وتخفض الخبر . وتجزم المضاف وترفع بحرف الجر . ففي عدد من اعدادها هذه الايام . قالت وقع الغشون (على مريضا) في الطريق العام . وقالت في الحديث عن حادثة اصطدام ملعونة غير ان الوقت (لم يكفيه) للقيام بعمليته واصطدم بالكميونه . وفي نفس العدد اخبرت عن غريق مسكين . فقالت انه وجد في خابية (عمقها مترا وثلاثين م) . وهذا قليل من كثير وهو على معنى المثال . لما تاتيه نهضتكم من غرائب الاقوال . وما ذلك الا العار والشنار . والفضيحة لدى بقية الاقطار . وماذا يقولون عنا ايها الجماعة . اذا ما راوا في احدى جرائدنا اليومية هذه الشناعة . فالله المسؤول ان يجازي فاضحي امتهم بما يستحقون من الجزاء ويرزق هذه الامة جميل الصبر والعزاء . وزاد الدحداح دعاء وجيزا . وتعبيرا عزيزا . فقال اللهم سود وجهه من سود وجه امته . واحكم على انفاسه شديد حمته . انك لنداعي قريب وانت السميع المجيب .

(الحريري)

مذياع الغرائب

برنامج الاسبوع

يوم الاحد :

– محاضرة فلسفية بعنوان (اللي كلاتو المعزة جداري يطلع على ظهرها دباغ) يلقيها احد اعضاء مجلس تاديبي

غناية ماناخوش ولد (العربية) تغنيها الجنة المشرة ايام التجارية

يوم الاثنين :

– حديث اقتصادي فلاحي بعنوان الطبخ الماء تاق الرغاوي يذيعها احد الفلاحين لبيان اسعار الحبوب اليوم

– نشرة الاخبار لنائبنا بقابس وبينها عاش من عرف قدره

يوم الثلاثاء :

– غناية (ياصحب الفرقة بعدما والفنا) تذيعها جوقة من النواب لمناسبة ما اشيع عن الغاء المجلس الكبير

– الحان شجية باصوات رخيمة لباعة الخضر والاسماك بمدخل الحلفاوين

يوم الاربعاء :

– جوقة من الباكين البارعين تسمعونها من سجن البرمناس

– نشرة الاخبار لنائبنا في المرسى وبينها ما عنوانه بيع العقار في رابعة النهار

يوم الخميس :

– قصيدة داين صفو العيش يا قلبي اين يلقيها مولف كتاب دراسي

– مقطوعة (يا محلى الظلمة) يذيعها احد مروجي المخدرات

يوم الجمعة :

– نشرة الاخبار لنائب محطتنا في جرجيس وبينها اذا كان هذا ضوكم يا عماكم

يوم السبت :

– المنتقل متوظفي المحطة بتصحيح اغلاط النهضة فمعذرة

فضيحة كبيرة في عالم القضاء

تفيد انباء نيويورك ان قاضيا من كبار قضاة محكمة الجنايات في الولايات المتحدة الامريكية ثبتت عليه تهمة بيع الاحكام للمتقاضين الذين ينظر في قضاياهم بطريق المزايدة . اي يحكم لمصلحة الفريق الذي يدفع اكثر من الآخر وقد استمر على هذه المتاجرة باحكامه اكثر من تسع سنوات ويدعى هذا القاضي (مارتن مانتون) ولا يتقدمه في مراتب القضاء العالي غير تسعة قضاة في اميركا كلها . وقد جمع نحوا من مائة الف جنيه من وراء هذا العمل الشنيع . وقد اعلن القاضي (كالفن شسنات) اثناء المحاكمة امام المحلفين وهم عشرة رجال وسيدتان ان القضية على اكبر جانب من الخطورة اذ ليست لها سابقية في تاريخ القضاء من مائة وخمسين سنة على الاقل . وكان القاضي مارتن قد استقال قبل المحاكمة بوقت قصير بعد ان خدم في القضاء ثلاثة وعشرين سنة . وكانت مبادرته الى الاستقالة على اثر تهديد وجه اليه من بعض المتقاضين بفضح دخيلة امره وقد حكم عليه بالسجن سنتين والفي جنيه غرامة . ولما سمع الحكم عرته هزة شديدة ولكنه لم يفه بكلمة واحدة ...

عن (الصباح)

اتضاح براءة

كانت حصلت معاملة بين الفاضل الزكي السيد عبدالسلام علولو نائب بيت المال الان بدائرة صفاقس والاسرائيلي ابرايهم بن نسيم مازوز وقام هذا الاخير بدعوى تزوير امضائه في كتب حرر عليه للاول . ونظرت دعواه هذه لدى المجلس العدلي بصفاقس ثم لكا قلم التحقيق بالحاضرة وبالاخر وبعد طويل البحث قرر قاضي التحقيق حفظ القضية على معنى ان لا صحة لدعوى التزوير التي يدعيها ابريهم المذكور . ولكن هذا عمد – بعد ان اتضحت الحقيقة – ارفع اعتراض لدائرة تقرير التهم على قرار الحفظ طالبا موالاة التتبع ورائما الاستمرار على مشاغبة السيد عبد السلام بدعواه تلك ولكن هذا الاخير له كما لكافة المتقاضين اتم الوثوق في تمعن وانصاف دائرة تقرير التهم ووضعها الحق في نصابه

زهو البال ...

وهذه قصيدة اخرى ارسلها صاحب توقيعها من عاصمة الجنوب حيث القيت في حفلة تكريم الزميل المحترم واليك نصها :

دع ذكر صاحبة الخلخال والخال
وانظر لحفلتنا بزهو البال
هذا صديق لا عدمت جنابه
فهو الصديق وصاحب الجرنال
انا نكرمه لاجل وجاهة
وعمامة وبساطة ودلال
ونصيح يحيى من تصاعد نجمه
حتى بدا كالسقف في البرطال
يا خير من جهل الكتابة وهو في
سوق الصحافة ظل كالتمثال
واذا تفاخر بالعلوم مفاخر
فصديقنا للجهل خير مثال
قل لي بربك اي علم نافع
ان كان صاحبه بلا مزال
والعلم يرفع ان اخذت دروسه
في البنك بين تذاكر الاموال
ولقد مررت على الرياض بقصبة
فرايت بنكا فيه اي رجال
ورايت صاحبنا هناك لانه
عضو يقوم باعظم الاعمال
ما كان اجلنا نكرم مثله
ونخصه ببدائع الاقوال
من ذا يدير صحيفة كجنابه
ودماغه مثل الفنيق الخالي
بل اي استاذ نظير صديقنا
يدري بان القاف مثل الدال
وانا لو اني قد حضرت اتيتكم
لنحي بالاذكار والطبال
ووقفت اذكر للصديق خصاله
فخصاله يا قوم اي خصال
مني التحية للجميع كثيرة
ما قال شخص دربلن دربالي

صفاقس (م ع ك)

أعطني عقلك !

طبخ البذنجان

جاءتنا رسالة من اديب بمدينة داخل المملكة هذا نصها :

... وبعد فقد ادركنا ولا زلنا ندرك ان للعلم ثمرات ومزايا جمة قد اتسعت بواسطتها دوائر العقول والافهام وجنى المجتمع من ورائها اعظم الفوائد التي تنير الطريق امام الباحثين .. ففي صبيحة يوم من هذا الاسبوع علمنا وتعلمنا ونحن نستمع للمذياع كيف يطبخ (البذنجان) وباي طريقة يكون لذيذا . وفي هذا من الفائدة العظيمة ما نور منا العقول وعلمنا ما لم نكن نعلم فليحي العلم والسلام عليكم

وللافة هذه الرسالة اكتفينا بنشرها دون تعليق او تذييل

في رأس العين

القي القبض على رجل يرتدي لباس البحارة ويحمل مائتي غرام من الكوكايين ويدعى - كاندوي - وهو من المروجين المبحوث عنهم فهذا الاثيم مثال للمحافظة تعرف به ان المخدرات ءاتية بايدي هؤلاء البحارين ورائجة على طرقهم . فمن الحكمة اذن ان تنحصر او تشدد الرقابة في تلك الدائرة وفي ذلك الوسط وسط عملة البواير المرودين لذلك البلاء الازرق وبالاهتمام (براس العين) تخف ولاشك وطأة السموم الناقعة وتكف ايدي هؤلاء القاتلين

رفقا ..!

عسى ان تجد الشفقة سبيلا الى قلوب رجال السلطة المأمورين باستخلاص الضرائب والاتاوات من سكان مختلف بلاد القطر . فلقد بلغتنا اخبار موضحة لما يتخذه السادة من شدة وغلظة وتهديد ووعيد . فالناس كما يعلم حتى الجماد في ضائقة مرة وازمة مستمرة . ولسنا ندري باية فائدة ياتي تهديد المعدم .. وسجن فارغ الكف . وقد قيل لنا ان بعض العمال يرفضون قبول ما يأتيه به المشائخ من المال المستخلص بدعوى انه قليل ولو كان ءالاف عديدة ... نريد من الادارة ان تهيب لالفات اعوانها الى ما يسمى شفقة ورفقا فالحال واضحة للعيان ... !

يتقولون !

تحدث بعض المتحدثين بان قضية متفقد التعليم العربي الموقوف عن مباشرة خطته انما هي مكونة بدافع اغراض ... فصار من حق هذه الجريدة وهي التي خاضت قبل سواها في هذا الصدد ان تؤكد بانها لم تكن في اي حين مناصرة لجانب المغرضين . او سائرة على غير هدى بوحي من المغالطين !

وما على اولئك المتحدثين بهذا الا ان يستعلموا عما حواه ملف القضية ليعلموا ان الادارة جادة في جميع البراهين وما لاي مغرض في هذه المأساة من سبيل !

اوقات ضائعة

ليس بالعسير على ادارة البريد ان تزيد شباكا ثالثا لدفع الحوالات البريدية !

لا يبعد ان تضطرك الحال الى الوقوف وراء سابقيك نصف يوم الى ان تصل الى الشباك حين ياتي دورك ونصف اليوم خسارة كبرى !

يحضر في بعض الايام بوليس لتنظيم المنتظرين امام شباك دفع ما بالحوالات وفي هذه الحالة مشقة تجعل الكثيرين معرضين وعادلين عن قبض مال يكونون غالبا في حاجة اليه فهل يجاب طلب العموم من طرف ادارة البريد وفي زيادة شباك لهذه الغاية لا يكلفها دون شك اية كلفة او خسار .

في منزل تميم

يا معنى ان يجبر اصحاب الفنادق الدواب المؤمنة بفنادقهم وان لا يسحب احد دابته الا متى احضر ورقة ممضاة من الشيخ ومختومة بختم الكهاية مما احدث هرجا ومرجا يوم السوق بين الجم الغفير . فهل جناب الكاهية على علم من هذا ؟

قدوم رصيف

حل بتونس اخيرا صديقنا الرصيف الظريف الشيخ سامي اسماعيل مدير رصيفتنا (النجاح) القسنطينية فسر قدومه اصدقاءه الكثيرين فاهلا وسهلا بالرصيف الاعز ومرحبا

جولة قصيرة

قضينا خمسة ايام من الاسبوع الماضي في جولة اتيحت لنا فيها زيارة اصدقائنا في سوسة واكودة وصفاقس وقد قابلنا جميعهم باحتفاء جميل واكرام جزيل فلكافتهم وافر الشكر والثناء

ونرى لزاما ان نثبت هنا ما رايناه في مدينة سوسة من تضافر جهود الغيورين الخيريين على العمل باستمرار في خدمة المأوى الخيري الذي اسس حديثا وتنمية ثمراته بما جعل تلك الجهود حديث السكان ومحل تقديرهم

كما سمعنا الثناء الجم على ما بذله كل من فضيلة الشيخ قاضي سوسة وحضرة الماجد المفضال الحازم السيد الطاهر البكوش نائب الاوقاف في تجديد وترميم مدرسة القصر العتيقة الراجع تاريخ بنائها الى عهد الاغالبة . فبسعيهما المشكور قد تجلت اليوم كاجمل ما يرى الزائر وباتت صالحة لانتفاع طلبة العلم ببيوتها . والله لا يضيع اجر العاملين

نجاح باهر

سرنا خبر نجاح الشاب الالمعي السيد رشيد نجل الماجد المحترم امير الامراء السيد محمد قاسم رئيس القسم الاول بالدولة التونسية في امتحان الجزء الاول لشهادة الحقوق - ليسانس - بكلية باريس . فله ولوالده الامثل اجمل تهاني النديم واكمل تمنياته

في رصيف صفاقس

ماذا هناك ؟

يقول المخبر ان عملة الرصيف بصفاقس قد اصبحوا في تبرم من ناظرهم - الزواري - ومن تكلمه من حين لحين بلسانهم دون اخذ ءارائهم حول ما يبديه في مختلف المواضيع . وبما ان رسالة المخبر الينا مجملة غير واضحة المرامي فقد اكتفينا منها بهذه الاشارة

ابعث ...

... باشتراكك ان كان قد حل اجله ولا تحمل الادارة نفقات البريد

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من فضيلتي الزكيين المرعيين الشيخ السيد عمران بن علي قاضي ماطر والشيخ السيد محمد الجنيدي بن المفتي قاضي الهمامه . كما قدم الزكي الاعدل الشيخ السيد المختار القاضي بين عدول ووجهاء جزيرة جربه والفاضل الامثل السيد عمر الغرياني شيخ سوق الاربعاء والاصولي البارع السيد علي بن الحاج الصادق المحامي احد اعيان الوكلاء بصفاقس وصديقنا الاعز المفضال السيد الطاهر بوعبد الله متوظف بمصلحة الاوقاف بمدينة قابس ووصل تونس صديقنا الاريب الشيخ السيد عبد المجيد ابن الاحيرش من اماجد (فج بزاله بالقطر الجزائري)

كما قدم صديقنا الاستاذ السيد ابو بكر بن الحاج الصغير المعلم بمكتب قابس

فمرحبا باصدقائنا الاكرمين

هناك . . .

في صفاقس بنهج العدول ١٤

المكتبة الادبية لصاحبها حامد قدور ـ تجد بها الكتب العلميــة والصحف الشرقيــة وكل ادوات الكتابة . مع المعاملة الحسنة والاثمان المرضية

تهنية بانتقال

تقررت رسميا نقلة الخليفة السيد محمد كشك من (زغوان) الى (نفطه) فله في هذه المناسبة اجمل تهانينا

فكاهات

——((o))——

الكميسار ـ قل لي . هل الجريح الذي اتيت به جروحه مميتة ؟

العون ـ به ستة جروح مميتة والجرح الثامن بسيط يبرأ منه بعد اسبوع

***

دخل المدير الى المكتب مبكرا فلم يجد فيه احدا من الموظفين فصاح بالخادم : الى الان لم يات احد من البهائم ؟ فاجابه الخادم : لم يأت غير حضرتك يا سيدي ! ...

***

الاولى ـ لقد زرعت هذه الشجرة تذكارا لخصام جرى بيني وبين زوجي

الثانية ـ لو سرت انا وزوجي على هذه الطريقة لكان عندنا بستان عظيم

***

الطبيب ـ استطيع يا سيدتي ان اقول ان زوجك يموت بعد ساعات معدودة

المريض ـ انني لا ازال حيا

الزوجة ـ اسكت الطبيب يعرف احسن منك !

***

ـ والان ... لاخر مرة اسالك متى ستدفع لي دينك ؟

ـ اشكرك ... ما دامت هذه آخر مرة تطالبني به

***

ـ هل سمعت بالمصيبة الفظيعة التي وقعت لصديقنا حسن امس ؟

ـ مسكين ... ماذا حدث له ؟

ـ خطف زوجتي وهرب معها !

***

الطبيب ـ لا يمكن ان امنع زوجك عن الكلام اثناء نومه يا سيدتي فهذه نتيجة ضعف في الاعصاب ولانستطيع شفاءه

السيدة ـ ولكن لا اقصد ذلك يا دكتور انما اريد ان تجعله يتكلم بوضوح لافهم كل ما يقوله .

(الفكاهة)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة ـ تونس